

دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض سمات الشخصية لدى الأطفال المعاقين سمعيا

The role of recreational sports physical activity in developing some personality traits among children hearing impaired

زكرياء حرمة¹، بن جدورضوان بعيط²

1 مخبر الابعاد المعرفية والتصورات التطبيقية - جامعة الاغواط (الجزائر) ، z.horma@lagh-univ.dz

2 مخبر الابعاد المعرفية والتصورات التطبيقية - جامعة الاغواط (الجزائر) ، rb.bait@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2023/03/31

تاريخ القبول: 2023/03/14

تاريخ الاستلام: 2022/05/28

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض سمات الشخصية (السيطرة- المسؤولية - الاتزان الانفعالي - الاجتماعية) لدى الاطفال المعاقين سمعيا والمتدربين في مدرسة المكفوفين بالمسيلة قسم السنة الرابعة متوسط، بحيث تم استعمال المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة قصدية من 40 تلميذ مقسمين علي فئتين 15 تلميذ ممارس للنشاط البدني الرياضي الترويحي و15 تلميذ غير ممارسين، وتم تطبيق مقياس السمات الشخصية من اعداد "جوردن ألبرت" ترجمه للعربية" جابر و أبو حطب" بعد ضبط العينة وحصر وسائل البحث تم البدء بالملاحظة التي تعتبر وسيلة هامة لجمع المعلومات عن الظواهر والمواقف التي تستدعي تأمل الباحث، وأظهرت النتائج أن للنشاط لبدني الرياضي الترويحي له دورا كبير في تنمية وتحقيق السمات الشخصية (السيطرة - المسؤولية - الاتزان الانفعالي - الاجتماعية) لدى المعاقين سمعيا. كلمات مفتاحية: النشاط الرياضي الترويحي، السمات الشخصية، المعاقين سمعيا.

ABSTRACT:

The study aimed to know the role of recreational sports physical activity in the development of some personality traits (responsibility-control _ social emotional balance) among hearing _ impaired _ children who are studding in the school of the blind in M'sila

Fourth year intermediate 'So that the description approach was used and an international sample of 40 students was chosen 'Divided into two categories 'a practitioner of promotional sports physical activity '15 non - practicing students 'and the application of the personality traits scale.

Prepared by « Gordon Albert » translation into Arabic by jaber and abu hatab. and the result showed that the promotional sport physical activity has a significant role in the development and achievement of personal traits

(Control _ responsibility _ emotional _ social balance) For the hearing impaired

Keywords: recreational sports activity, personal traits of the hearing impaired

1- مقدمة:

يعتبر مفهوم الشخصية لا يركن الي مفهوم محدد ولم يتفق العلماء على مفهوم محدد، فبالرغم من معرفتهم لطبيعتها الا انهم لم يجدو تعريفا دقيقا وكافيا لتفسير خصائصها لان الشخصية من المفاهيم التي تختلف باختلاف المنهج، وبتعدد الرؤى والزوايا فيمكن دراسة الشخصية من حيث سماتها او انماطها او وظائفها او غيرها من الخصائص الاخرى، وعليو فإن دراستنا تكوف من خلال دراسة السمات الشخصية للفرد فهي التي تتشكل من بناء متكامل من مختلف السمات الجسمية والعقلية

- المؤلف المرسل: زكرياء حرمة

doi: 10.34118/ssj.v17i1.3210

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3210>

ISSN: 1112 - 6752

رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006

EISSN: 2602 - 6090

والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبياً والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وهذا ما يراه ألبورت 1961 Allport في تعريفه للشخصية، إلى جانب ذلك بالنظر إلى السمات على أنها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية وهي تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد سلوك الفرد.

وتعتبر الشخصية الرياضية من أهم المنطلقات التي يعتمد عليها العاملون في ميدان التربوي والنفسي والاجتماعي وكذا الرياضي بهدف مساعدته على التوافق والانسجام والتكيف مع التغيرات التي تفرضها كل مرحلة من مراحل النمو والتعلم، والشخصية ماهي الا تنظيم منسق ديناميكي لصفات الفرد الجسمية والعقلية والاجتماعية تنمو وتتطور من خلال التنشئة والحراك الاجتماعي . (مصطفى، 2016 ، ص 2).

تلقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً كبيراً في عصرنا الحالي لم يسبق له مثيل من قبل، ولعل الإعاقة السعوية وراء ذلك هدفه الأساسي يكمن في المساعدة في إدماجهم في المجتمع، وتنمية قدراتهم على التكفل الذاتي بأنفسهم في بيئة اجتماعية طبيعية.

ويشير التقرير الصادر عن منظمة الصحة العالمية سنة 2011 إلى أن نسبة انتشار الإعاقة في العالم قد ارتفعت عما كانت عليه في السابق، وهذا ليس مؤشراً على عدم الرعاية والإهتمام بل بالعكس فهو نظير تطور التشخيص وإقبال الناس على الفحص والتشخيص، فقد أصبحت نسبة الانتشار تساوي 15% بعدما كانت في حدود 10% ، كما أن العدد إرتفع إلى 1000 مليون شخص معاق أي أنه من بين 07 افراد يوجد شخص معاق، وهذا ما قد يشكل ثقلًا على المجتمعات والإقتصاد، ما لم يتم تأهيلهم وتدريبهم لخدمة أنفسهم وخدمة مجتمعهم.

ولقد ظهر الإهتمام جلياً بعد منتصف القرن العشرين ليصبح عالمياً ويدعو لتوفير مختلف الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية والمهنية، ويعتبر هذا موقف إنساني جليل حيث أن الالتفاف حول هذه الفئة لم يكن حكراً على مجموعة دون غيرها، فقد تشارك في ذلك كل من الأطباء وعلماء النفس، وعلماء التربية، وعلماء الاجتماع، وعامة الناس ووسائل الإعلام التي سعت إلى تسليط الضوء على هذه الفئة كجزء لا يتجزأ من المجتمع ووجوب التخلص من النظرة الدونية . (ياسين، 2021، ص أ) .

إن موضوع الشخصية يُعد من الموضوعات الرئيسية إذ أن الشخصية في نموها وتغيرها أثناء مراحل نمو الفرد و بمنظور علمي تخصص موضوعاً يشترك في دراسته علوم عدة، منها علم النفس التربوي من حيث متابعته لنمو شخصية الطفل حتى يُصبح فعالاً و الشخصية من علاقاته بالآخرين و إحداث تفاعل اجتماعي و هذا ما يتناوله علم النفس الاجتماعي، و الشخصية من حيث هي انتاج الثقافة و الحضارة و هذا ما يتناوله علم الاجتماع، كما أن الشخصية معرضة للاضطرابات و الأمراض و هذا ما يتناوله الطب النفسي.

و يرى (رامي، 2004، ص 41) بأن هناك اختلاف في السمات الشخصية للمعاقين، و يرجع هذا إلى تفاوت درجات فقدان سمعياً السمع لحاسة السمع و الذي يترتب عليه تفاوت في فقدان الجانب اللغوي ، و الذي يُؤثر بدوره على الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، فيُحد من اكتسابه المهارات الاجتماعية، كما و تتأثر شخصيته من الناحية النفسية فيُصاب بعدم الثقة بالنفس و الشك بالآخرين.

و الأكيد الأنشطة الرياضية سوف تؤثر ايجابياً في الطفل الأصم لأن أغلب هذه الآثار يرجع إلى نظرة المجتمع و الإنطوائية و العزلة التي يوضع فيها المعوق سواء كانت بإرادته أو بدون إرادته، و تؤكد نتائج الدراسات العلمية على ضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية وإشراك المعوقين فيها بصورة إيجابية كأحد الوسائل الفعالة و أيضاً أحد الأسس النفسية التي يجب مراعاتها عند

التعامل مع المعوقين للحد من الآثار النفسية السلبية للإعاقة مع مراعاة حدود وإمكانات المعاق (رابح ، وآخرون ، 2019 ، ص. 138).

تنتج الإعاقة آثارا نفسية قد تحدث تغييرات كبيرة في شخصية الفرد وتؤثر بصورة خاصة على صحته النفسية، لذلك يجب توفير الرعاية المناسبة للمعاقين، وبالطبع يوجد اختلاف بين المعاقين في تقبلهم للإعاقة كما تبرز لديهم سمات شخصية معينة بصورة واضحة مثل : ضعف الثقة في النفس، عدم التفاؤل وعدم الشعور بالسعادة والرضا وكذلك عدم اكتمال نمو الفاعلية ووضوح التفكير لديهم، هذه السمات تنشأ من الإحباط المتكرر والفشل في مواجهة متطلبات الحياة بصورة عادية، كما قد يلجأ بعض المعاقين إلى الحد من النهوض، ومحاولة التعويض واندماجه ضمن الجماعة . (بشير ، 2010 ، ص. أ)

إن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية وأثر على نفسة الطفل الأصم الأبكم من خلال تنمية كفاءاته وتحسن مردوده من خلال التخلص من المشاكل النفسية، ويهدف إلى توجيه هذه الفئة بهدف الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات، بالرجوع إلى العقبات التي قد تعترضهم كما يساعدهم على اكتساب خبرات وأنماط سلوكية حميدة، والتمسك بالعادات الحسنة، ونمو العلاقات الاجتماعية الطيبة .

إن المدرسة والأسرة يقدمان العون للطفل الأصم الأبكم للتخلص من هذه المشاكل كالانتفاع بكل أوقاته حتى لا يصبح خاملا، أو يحيد عن الطريق السوي فيفسد، وتقدر المجتمعات الناهضة في هذا الاتجاه فتهتم بالأوقات الحرة واءلحاقها بالترويح. و بناءا على ما سبق نطرح مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

1-1- الاشكالية العامة :

هل للنشاط البدني الرياضي الترويحي دور في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين سمعيا ؟.

و منه كانت الأسئلة الجزئية التالية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة السيطرة بين الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي ؟.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة المسؤولية بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي ؟.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة الاتزان الانفعالي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي ؟.
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة الاجتماعية بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي ؟.

2-1- الفرضية العامة

لنشاط البدني الرياضي الترويحي دور كبير وفعال في تنمية بعض سمات الشخصية لدي المعاقين سمعيا.

3-1- الفرضيات الجزئية

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة السيطرة بين الاطفال الصم الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة المسؤولية بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي .

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة الاتزان الانفعالي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي .

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة الاجتماعية بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي .

4-1- أهداف البحث:

- إثبات أنّ ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي ، دور في تحقيق السمات الشخصية .
- اثبات ان ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي له دور كبير وفعال في تحقيق (السيطرة علي النفس – المسؤولية- الاتزان الانفعالي –الاجتماعية) .
- معرفة واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي داخل المدارس البيداغوجية.
- الدور الكبير للمعاقين سمعياً في تقبل النشاط البدني الرياضي الترويحي و فهمه و ممارسته بكل حرية واستمتاع.
- التعرف علي مستوي بعض درجات قبول الرياضية لدي الصم البكم .
- فتح آفاق جديد للمعاقين سمعياً من خلال التطرق الي موضوع دراستنا من كل الجوانب.

5-1- أهمية الدراسة:

- أهمية دراسة النشاط البدني الرياضي الترويحي الذي يعتبر من ضرورات صحة شخصيته خاصة عند المعاق سمعياً.
- تبين دور و أهمية النشاط الحركي الترويحي في تطوير شخصية المعاق ، والذي يعتبر كأحسن وسيلة لمساعدة المعاق سمعياً.
- تعود المعاق سمعياً على تقبل الإعاقة وعدم الشعور بالنقص.

2- التعريف بمصطلحات البحث :

1-2- النشاط البدني الترويحي

الترويح الرياضي : هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من النشاطات البدنية و الرياضية كما أنه يعد أكثر الأنواع تأثيراً على الجوانب النفسية و الفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه نشاطه التي تشمل الألعاب و الرياضات. (محمد، 1998، ص. 84).

التعريف الاجرائي : نشاط اختياري يمارسه الفرد في وقت الفراغ وينتج عنه شعور وإحساس بالراحة والفرح والسرور وينتج عنه تخفيف لمكبوتات او امراض نفسية متراكمة.

2-2- الإعاقة السمعية :

يُعرف "عبد الحي" الإعاقة السمعية بأنها تلك الحالة التي يُعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنين معاً ، بحيث تحول بينه و بين تعلم و أداء بعض الأعمال و الأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة ، وقد يكون القصور السمعي جزئياً أو كلياً ، شديداً أو متوسطاً أو ضعيفاً ، و قد يكون مؤقتاً أو دائماً ، و قد يكون متزايداً أو متناقصاً أو مرحلياً.(فؤاد، 2012، ص. 31).

التعريف الاجرائي : يُعرفها الباحث على أنها فقدان او الحرمان السمعي الكلي او الجزئي الذي يتراوح ما بين فقدان السمع الخفيف حتى الصمم التام ، و هي منطبقة علي ضعاف السمع الكلي والجزئي على حدٍ سواء ، و تتمثل الإعاقة السمعية في دراستنا الحالية في الصم البكم .

3-2- السمات الشخصية :

السمة : هي في علم النفس صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره ، فهي بهذا المعنى الشامل تضم المميزات الجسمية و الحركية و الفعلية و الوجدانية و الاجتماعية ، أي إنها تضم الذكاء و القدرات و الاتجاهات و الميول و العادات (عباس على، 1992، ص. 19).

اجرائيا : يعرف الباحثون على انها صفة الفرد النفسية نحو مجتمعه فهي تدل على علاقاته ومحيطه فهي تعبر بصفة كبير عن ذات الفرد .

الشخصية : يذكر « ريكارد » نقل عن « كلت » فإن الشخصية تعرف بأنها مجموع السلوكيات المنتظمة التي تظهر عند الفرد و تميزه عن الآخرين خاصة في مواقف العلاقات الاجتماعية ، و هي ثابتة و فردية فمثلا الرياضي الذي يظهر الثقة داخل و خارج الملعب نستطيع القول بأنه شخص واثق من نفسه : (Richard. H, 2005). (136)

اجرائيا : وهي التي تعبر عن شخصية الفرد بينه وبين محيطه الخارجي من انفعالات و حركية جسمية وما ينتج عنه من قدراته النفسية .

3- الدراسات السابقة والمشاركة

دراسة سامي عبد القادر 2014 " دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لذي الاحتياجات الخاصة المعاقين حركيا " من (16 الى 18 سنة) بالشلف

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية للفرد المعاق حركيا بالشلف وتحديد الفروق في السمات الشخصية بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف والغير ممارسين له وايضا الكشف عن اسباب عدم ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لفئة المعاقين حركيا واعطاء صورة علي ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف داخل القاعات الرياضية .

تكونت الدراسة من 90 فردا معاق حركيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من حيث السن والحالة المهنية والاجتماعية والمستوي الدراسي وقصديّة من حيث الجنس والاعاقة فقد كان 45 فردا يمارسون كرة السلة علي الكراسي المتحركة في مختلف الاندية القسم الوطني الاول و45 فردا لا يمارسون النشاط البدني الرياضي التابعين لمراكز التأهيل الوظيفي . اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج الوصفي وقام بتطبيق مقياس ايزنك للشخصية قائمة فرايبرج للشخصية وايضا استمارة استبيان من اعداداه وتوصل الي النتائج التالية .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف فيما يخص سمت الانبساطية وقد تحققت لصالح المجموعة الممارسة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف فيما يخص سمت الاتزان الانفعالي وقد تحققت لصالح المجموعة الممارسة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف فيما يخص سمت الاجتماعية وقد تحققت لصالح المجموعة الممارسة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف فيما يخص سمت الهدوء وقد تحققت لصالح المجموعة الممارسة.

دراسة صغيرة رابع وعروسي الدراجي وكمال نطاح 2019 دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين سمعيا

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية (السيطرة، المسؤولية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية) لدى فئة المعاقين سمعيا ، اعتمدنا فيها الباحثون على المنهج الوصفي لمناسبتة موضوع الدراسة ، تكونت عينة الدراسة من 16 طفل و طفلة معاقون سمعيا من مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالمسيلة خلال الموسم الدراسي 2018 / 2019 ،

مقسمين على فئتين:

الفئة الاولى تمثل الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي وعددها 8 والفئة الثانية تمثل الممارسين للنشاط الرياضي المكيف تم اختيارهم بطريقة قصدية

استعمل الباحثون مقياس سمات الشخصية من إعداد "جوردن ألبرت" ترجمه للعربية " جابر و أبو حطب " ، وأسفرت النتائج الختامية للدراسة عن مدى مساهمة و فعالية النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مختلف سمات الشخصية محل الدراسة (السيطرة ، المسؤولية ، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية) ، وأظهرت النتائج

— توجد فروق دالة إحصائية في سمة السيطرة بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف و غير الممارسين و لصالح الممارسين.

— توجد فروق دالة إحصائية في سمة المسؤولية بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف و غير الممارسين و لصالح الممارسين.

— توجد فروق دالة إحصائية في سمة الاتزان الانفعالي بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف و غير الممارسين و لصالح الممارسين.

— توجد فروق دالة إحصائية في سمة الاجتماعية بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف و غير الممارسين و لصالح الممارسين .

4- الإجراءات المنهجية للبحث :

1-4- المجال الزمني والمكاني :

المجال المكاني : اطفال مدرسة المكفوفين والتي تحتوي علي اقسام المعاقين سمعيا " بالمسيلة، الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي .

- المجال الزمني : وكانت هذه الدراسة في 15 فيفري 2022 . الي 10 مارس 2022

- المجال البشري : وهم 40 فرد معاق سمعيا ممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي .

4-2- مجتمع وعينة الدراسة :

فتمثلت عينة البحث في اطفال مدرسة المكفوفين بالمسيلة والتي تعتبر المدرسة الوحيدة في ولاية المسيلة التي تضم اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم البكم وفئة المكفوفين فكان اختيار 40 طفل معاق سمعيا من مجموع المجتمع الاصلي ، 15 طفل صم بكم ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي و 15 غير ممارسين و 10 افراد كعينة تجريبه لقياس الصدق والثبات.

3-4- المنهج المتبع في الدراسة :

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد التي يتم السير عليها واحترام مراحلها من أجل الوصول في الأخير إلى الحقيقة وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي الذي يهدف الى وصف ظاهرة ما أو واقع بدقة وموضوعية اعتمادا على المعطيات و البيانات التي تحلل كميا. (مصطفى عشوي ، 2003: 13).

4-4- أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في دراستنا على مقياس سمات الشخصية من إعداد "جوردن ألبرت" وصف المقياس : يتضمن المقياس 72 عبارة أعدت لقياس أربع سمات للشخصية وهي (السيطرة –المسؤولية –الانحياز – الانفعالي – الاجتماعية) ولها أهميتها في الأعمال اليومية بالنسبة للشخص وهذه السمات مستقلة نسبيا سيكولوجية اتضحت وذات أهميتها في تحديد توافق الفرد وفعاليته في الكثير من المواقف الاجتماعية و التربوية و الصناعية ، و قد قام " إبراهيم يوسف " سنة 1965 بترجمته إلى اللغة العربية و تطبيقه على البيئة العراقية، كما تمت ترجمته من قبل " جابر و أبو حطب " سنة 1973 و تطبيقه على البيئة المصرية. (صغيري وآخرون ، 2019 ، ص 284).

الأساليب الإحصائية :

ومنها (SPSS) "الحزم الإحصائية اعتمد الطالب الباحث في دراسته نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- للتعرف على دلالة الفروق بمتغيرات الدراسة اختبار- T.
- بالإضافة الى الأداة الإحصائية :
- درجة (T) المحسوبة والمجدولة .

جدول 1. يمثل درجة الصدقة وثبات مقياس السمات الشخصية

السمات الشخصية	المسؤولية	السيطرة	الانحياز الانفعالي	الاجتماعية	مقياس
صدق المقياس	0.830	0.730	0.884	0.887	0.866

5- إجراءات التطبيق الميداني :

بعد الصياغة النهائية لاستمارة المقياس تم توزيع عشر الاستمارات على الاطفال كدراسة استطلاعية وتم توزيع لاستمارة المقياس على 30 استمارة علي الاطفال الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي والغير ممارسين وتمت العملية في ظرف اسبوع ومن ثما بدأنا عملية التفرغ وتوزيع البيانات وتحليلها .

6- عرض نتائج الفرضيات الأولى

أولاً: السيطرة

تنص الفرضية الاولى للدراسة على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص تحقيق صفة السيطرة.

جدول 2. نتائج اختبار (t) للفروق الإحصائية لبند السيطرة (مخرجات spss 2022) .

البعد: السيطرة	الممارسين	الغير ممارسين	قيمة (t)	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	
					sig	القرار
المتوسط الحسابي	2.38	2.00	5.28	58	0.00	دال
الانحراف المعياري	0.044	0.021				

التحليل:

خلصت نتائج الاختبار (T) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين، حيث جاء متوسط المجموعة الممارسة يساوي (2.38) ، أما المجموعة غير الممارسة فقد جاء يساوي (2.00) ، في حين بلغ قيمة الانحراف المعياري عند الممارسين (0.044) والغير ممارسين بلغة قيمته (0.021) بناء عليه فإن متوسط بعد السيطرة لدى الممارسين للنشاط البدني الترويحي أعلى من متوسط الغير ممارسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" التي بلغت 5.28 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص صفة السيطرة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ثانيا: المسؤولية

تنص الفرضية الثانية للدراسة على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص تحقيق صفة المسؤولية.

جدول 3. نتائج اختبار (t) للفروق الإحصائية لبند المسؤولية (مخرجات spss 2022) .

البعد: المسؤولية	الممارسين	الغير ممارسين	قيمة (t)	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	
					SIG	القرار
المتوسط الحسابي	2.22	1.81	3.21	58	0.00	دال
الانحراف المعياري	0.043	0.049				

التحليل:

خلصت نتائج الاختبار (T) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين، حيث جاء متوسط المجموعة الممارسة يساوي (2.22) ، أما المجموعة غير الممارسة فقد جاء يساوي (1.81) ، في حين كان الانحراف المعياري قد بلغ قيمته عند الممارسين (0.043) والغير ممارسين بلغة قيمته (0.049) بناء عليه فإن متوسط بعد المسؤولية لدى الممارسين للنشاط البدني الترويحي أعلى من متوسط الغير ممارسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" التي بلغت 3.21 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص صفة المسؤولية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ثالثا: الاتزان الانفعالي

تنص الفرضية الثالثة للدراسة على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص تحقيق صفة الاتزان الانفعالي .

جدول 4. نتائج اختبار (t) للفروق الإحصائية لبند الاتزان الانفعالي (مخرجات spss 2022) .

البعد: الاتزان الانفعالي	الممارسين	الغير ممارسين	قيمة (t)	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	
					SIG	القرار
المتوسط الحسابي	2.35	1.87	5.66	58	0.00	دال
الانحراف المعياري	0.058	0.068				

التحليل:

خلصت نتائج الاختبار (T) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين، حيث جاء متوسط المجموعة الممارسة يساوي (2.35)، أما المجموعة غير الممارسة فقد جاء يساوي (1.87)، في حين كان الانحراف المعياري قد بلغ قيمته عند الممارسين (0.058) والغير ممارسين بلغة قيمته (0.068) بناء عليه فإن متوسط بعد الاتزان الانفعالي لدى الممارسين للنشاط البدني الترويحي أعلى من متوسط الغير ممارسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" التي بلغت 5.66 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص صفة الاتزان الانفعالي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

جدول 5. نتائج اختبار (t) للفروق الإحصائية لبند الاجتماعية (مخرجات spss 2022).

البعد: الاجتماعية	الممارسين	الغير ممارسين	قيمة (t)	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	
					SIG	القرار
المتوسط الحسابي	2.66	1.90	6.32	58	0.00	دال
الانحراف المعياري	0.048	0.064				

رابعا : الاجتماعية

تنص الفرضية الرابعة للدراسة على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص تحقيق صفة الاجتماعية .

التحليل:

خلصت نتائج الاختبار (T) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين حيث جاء متوسط المجموعة الممارسة يساوي (2.66)، أما المجموعة غير الممارسة فقد جاء يساوي (1.90) في حين كان الانحراف المعياري قد بلغ قيمته عند الممارسين (0.048) والغير ممارسين بلغة قيمته (0.064) بناء عليه فإن متوسط بعد الاجتماعية لدى الممارسين للنشاط البدني الترويحي أعلى من متوسط الغير ممارسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" التي بلغت (6.32) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص صفة الاجتماعية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

7- مناقشة الفرضيات

1-7- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

لقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بند السيطرة عند الأطفال الصم البكم الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي ، وقد اظهرت النتائج لصالح الفئة الممارسة

ويشير سامي (2014) يعتبر النشاط البدني الرياضي وسيلة هامة والية لتفريغ المكبوتات ،وتخفيف مشاعر والمعانات والتوتر ، التي يستشعرها الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة حيال الآثار السلبية المترتبة عن الاعاقة ، وكذا ضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة ، لهذا تزيل الممارسة فترات التوتر والقلق لذوي الاحتياجات الخاصة ويشعر الفرد بالراحة النفسية مما يعكس ايجابيا علي مستوي هدوئه .(عبد القادر سامي، 2014، ص.8)

ويشير محمد حسن علاوي ان معظم الرياضيين يتسمون بالسيطرة في معظم مواقف حياتهم كما يظهرون هذه المواقف في التحصيل الرياضي ،فاعمال السيطرة مركب عريض يشير بصفة عامة الي : ثبات وتوكيد الذات والقوة والعنف والعدوان التنافسي ،وهي تتجه نحو القدرة لتوجيه وقيادة الآخرين من خلال اغرائهم او اصدار الاوامر اليهم ،والرغبة في السيطرة لا تأثر فقط برغبة الفرد في السيادة علي بيئته او علي الآخرين بل ايضا في سيطرة الفرد علي نفسه (صغيري واخرون، 2019، ص. 151)

وعلى ضوء ما سبق يرى الطالب الباحث أن النشأ البدني الترويحي عند هؤلاء الأطفال ،تؤدي بهم الي الاعتناء بصحتهم والتخفيف من مكبوتاتهم وقلقهم وكذلك المدارس والعناية التي يتلقونها حيث توفره لهم من مجالات للتعبير عن وإمكاناتهم وقدراتهم حتى من خلال حصة النشاط البدني الرياضي وبالتالي تكمن صفة السيطرة لديهم وضبط النفس في شتي المواقف.

2-7- مناقشة الفرضية الثانية :

لقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بند المسؤولية عند الأطفال الصم البكم الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي ، وقد اظهرت النتائج لصالح الفئة الممارسة .

وحسب دراسة دراسة صغيري (2019) فان سمة المسؤولية من اكثر المواضيع اهتماما وجاذبية للبحث في العلوم الاجتماعية عامة وفي علم النفس الاجتماعي خاصة رغم اختلاف معانيها ،فالفرد المسؤول عن نفسه وعن كل ما يصدر عنه من تصرفات وسلوك ،فالفرد السوي هو الذي يتقبل المسؤولية بكل ما فيها من منافع واضرار ، واذا حدث خطأ فإنه يتقبل نقد الآخرين ومحاولة تصحيح الاخطاء والتصدي للمشاكل المنتجة والسعي لايجاد الحلول المناسبة لكل المواقف بدلا من الهروب المؤقت من المواجهة ، بل نجد ان هناك افراد يستمتعون بالمواجهة وتحطيم الصعوبات التي تقف في طريق سعادتهم ما دامو مقتنعين بأنها معوقات حقيقة وليست وهمية فالفرد يلتزم بمواقف الحياة او بدور معين فيها ويدرك انه مطالب بان يملأ هذا الواقع ، ويرى هذا الدور ويتقبل المسؤولية ويقبل على الخبرات التي تلائم موقفه ودوره (صغيري ، واخرون، 2019، ص. 152).

ويرى الطالب الباحث ان المسؤولية تنتج من روح الجماعة والتفاعل معهم غير ان الاطفال المعاقين يميلون الي ممارسة الأنشطة البيئية، وهذا ما يجده بالضبط في حصة النشاط البدني الرياضي الترويحي الذي نرى انه سبب رئيسي في جعل الفرد يتحمل المسؤولية بشتي انواعها واقحام كل فرد في مكانه الخاص .

3-7- مناقشة الفرضية الثالثة :

لقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بند الاتزان الانفعالي عند الأطفال الصم البكم الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي ، وقد اظهرت النتائج لصالح الفئة الممارسة .

وتأكد دراسة صغيري رابع (2019) من باب الخبرات النفسية التي تمنحها ممارسة الأنشطة البدني الرياضي المكيف للأفراد المعاقين، فالمدرس الرياضية تعتبر مجالا خصبا لاكتساب خبرات نفسية جديدة و تنمية التحكم في الذات و ضبط الانفعالات ، وهنا يذكر "سويف مصطفى" بأن الاتزان الانفعالي هو الإشارة إلى ذلك الأساس أو المحور الذي تنتظم حوله جميع جوانب النشاط النفسي التي اعتدنا تسميتها بالانفعالات أو التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الشخص بالاستقرار النفسي أو باختلال

هذا الاستقرار ، وبالرضا عن نفسه أو باختلال هذا الرضا ، وبقدرته على التحكم في مشاعره أو بانفلات زمام السيطرة من يده (صغيري وآخرون، 2019، ص. 153).

ومنه نستخلص أن الاتزان الانفعالي عند الطفل الصم البكم يميل إلى تنوع الخبرات التعليمية وممارسة الأنشطة البدنية الترويحية ، وهذا ما يجده بالضبط في حصة النشاط البدني الرياضي الترويحي الذي نرى انه سبب رئيس في تنمية التحكم في الذات فشعور الطفل بالاستقرار النفسي يعد وسيلة هام في تحكم في قدراته وضبط قلقه وانفعالاته .

4-7- مناقشة الفرضية الرابعة :

يشير عبد القادر سامي (2014) ان النشاط البدني الرياضي ينمي القيم الاجتماعية المقبولة ،وعبر تفاعل اجتماعي ثري حيث يستخدم قدراته لصالح فريقه ، فيعتاد علي التعاون ويتعلم التفاهم والاثارة ، ويدرك الفرد من خلال هذا التفاعل معاني التماسك والمشاركة والانتماء ، كما يوفر فرص لنمو العلاقات الاجتماعية من خلال ربط صداقة والالفة الاجتماعية وقبول الفرد الانتصار والهزيمة بكل روح رياضية ، والمنافسة الشريفة من اجل النجاح ، والالتزام بتطبيق قواعد اللعبة فيتعلم الفرد احترام القوانين والامثال لها فيكتسب من خلالها مسيرة النظم السائدة في المجتمع من خلال القوانين البسيطة التي تفرضها الحياة الرياضية .(عبد القادر سامي ، 2014، ص. 8)

ومنه نستخلص أن الاجتماعية عند الطفل الصم البكم يميل إلى تنوع ممارسة الأنشطة الرياضية ، وهذا ما يجده بالضبط في حصة النشاط البدني الرياضي الترويحي الذي نرى انه سبب رئيس في تنمية الروح الاجتماعية فمن خلالها يمكن للطفل تنوع معارفه واندماجه داخل اقرانه فشعور الطفل بالاندماج وتحقيق الذات يعد وسيلة هام في التقرب من المجتمع وسرعة الصداقة الكبيرة التي يكتسبها .

ومنه نستخلص ان النشاط البدني الرياضي الترويحي له دور كبير وفعال في تنمية وتطويل بعض سمات الشخصية لدي الاطفال الصم البكم .

8- الخاتمة :

من خلل عرض النتائج المتعلقة بالفرضيات المدرجة في الدراسة الحالية تين لنا مدى مساهمة وفعالية النشاط البدني الرياض الترويحي في تنمية بعض سمات الشخصية التي هي محل الدراسة (السيطرة، المسؤولية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية) حيث أشارت النتائج إلى التفوق الواضح و ارتفاع مستوى السمات الشخصية لدى المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي مقارنة بأقرانهم غير الممارسين، و تأتي نتائج هذه الدراسة لتكشف لنا عن الدور الجوهرى و البارز لممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي و في تحسين و تنمية شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة عموما ، حيث أن المعاقين سمعيا يعبرون عن ذواتهم و إفراغ طاقاتهم و شحناتهم من خلل الاندماج و التنافس و خوض تجارب والفوز والقيادية و تقبل الخسارة بكل روح رياضية ، كما أن ممارسة الرياضة بانتظام تجعل من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يهتمون بالجوانب البدنية والنفسية فمن خلالها ثابتون أنفسهم و يكسرون حاجز العزلة والخوف .

9- توصيات:

- التركيز على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي هي مهمشة كثيرا في مجتمعنا وتعاني ضغط من المجتمع يضاف إلى الضغط النفسي الناتج عن نوع الإعاقة التي يعاني منها.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية من اجل تطوير في قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية التدريبية ورفع المستوى أو الناحية الاجتماعية مما يسهل عليهم تطوير انفسهم نفسيا و اخلاقيا .

- الاهتمام أكثر بعلم النفس الرياضي ولما يقدمه للمدرب من فائدة في التعامل مع هاته الفئة .
- توفير من طرف الوزارات المختلفة أو الجمعيات المدنية وسائل الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة والعمل على تكوين فرد سليم يندمج مع المجتمع رغم الإعاقة من خلال تحسين قدراته الرياضية أو الفكرية أو الإبداعية .
- تقديم منح وامتيازات كافية لهذه لفئة ذوي الاعاقة السمعة وذلك جراء النتائج المحصل عليها وتشجيعهم على تقديم المزيد مستقبلا وضمان حياة مستقبلية أفضل مما يجعلهم مرتاحين نفسيا.
- الاهتمام إعلاميا بهذه الفئة المهمة من طرف الإعلام بمختلف أنواعه وذلك من اجل التعريف بمشاكلهم سواء كانت مادية أو اجتماعية أو نفسية أو رياضية.

10- اقتراحات:

- القيام بدراسات اخرى تركز بالنسبة كبيرة على المشاكل النفسية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي .
- القيام بدراسات تركز على اهم العوامل التي تركز على الرفع من مستوى الاداء لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التركيز على طرق التدريب الحديثة التي تساعد على الرفع من مستوى ذوي الاحتياجات الخاصة.

- قائمة المراجع:

- ثائر عباس ع. (1992). السمات الشخصية للاعب التنس وعلاقتها بالأداء الرياضي (أطروحة ماجستير). جامعة بغداد , العراق.
- حسام ب. (2010). فاعلية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وادماج المعاقين حركيا (أطروحة دكتوراة, جامعة الجزائر 3 - معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم). استرجع في من http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/11359/1/BECHIR_HOSSAM.PDF.pdf
- عبد القادر . س. (2014). دور النشاط البدني المكيف (كرة السلة للكراسي المتحركة) في تنمية بعض السمات لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا دراسة ميدانية بمركز تأهيل المعاقين حركيا (الشلف) (من 16 إلى 18 سنة). معارف, 9(16), 143-156. استرجع في من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/91262>
- عشوي م. (2003). مدخل الي علم النفس المعاصر ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عياد م. (2017). السمات الشخصية (الدافعية الاجتماعية العدوانية) وعلاقتها بدافعية الانجاز لممارسي رياضة الكراتي (أطروحة دكتوراة, جامعة مستغانم - كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية). استرجع في من <http://e-biblio.univ-mosta.dz/handle/123456789/7193>
- عيد الجوال ف. (2012). الاعاقة السمعية ط1. القاهرة- مصر: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد الحماحي م., & عائدة عبد العزيز م. (1998). الترويج بين النظريات والتطبيق ط2. القاهرة - مصر: مركز الكتاب للنشر .
- هدال ي. (2020). اثر البرامج الرياضي الترويحي المقترح في خفض من درجة الاكتئاب لدى المراهقين الصم (أطروحة دكتوراة, جامعة المسيلة - كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية). استرجع في من <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/20407>
- . (2019). دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين سمعياً. مجلة الابداع, 10(3), 136-157. استرجع في من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103304>
- Richard, h.cox . (2005). psychologie du sport. bruxrlle- Belgique: de boeck superieur .